

مقرر الجرائم السيبرانية

د. أسماء رويحي

المشرفة علي قسم ماجستير القانون الرقمي

LAW616

المحاضرة السابعة

الطبيعة القانونية للجريمة السيبرانية وأركانها



مقدمة عامة
ربط المحاضرات السابقة
بالمحاضرة الحالية

محاور
المحاضرة

المحور الثاني
أركان الجريمة
السيرانية

المحور الأول
الطبيعة القانونية
للجريمة السيرانية

عناصر المحاضرة

المحور الأول: الطبيعية القانونية للجريمة السيبرانية.

المحور الثاني: أركان الجريمة السيبرانية.

الركن الأول: الركن المادي في الجريمة السيبرانية.

الركن الثاني: الركن المعنوي في الجريمة السيبرانية.

الركن الثالث: الركن الشرعي في الجريمة السيبرانية.

الركن الرابع : (الركن المفترض).



المحور الأول
الطبيعة القانونية للجريمة السيبرانية



الإتجاه الأول: يرى أنه وفقا للقواعد العامة أن الأشياء المادية وحدها هي التي تقبل الحيازة والإستحواذ، وأن الشيء موضوع السرقة يجب أن يكون ماديا أي له كيان مادي ملموس حتى يمكن إنتقاله وحيازته عن طريق الإختلاس المكون للركن المادي في جريمة السرقة.



والإتجاه الثاني يرى أن المعلومات ما هي إلا مجموعة مستحدثة من القيم قابلة للإستحواذ مستقلة عن دعائمتها المادية، على سند من القول أن المعلومات لها قيمة اقتصادية قابلة لأن تحاز حيازة غير مشروعة، بمعنى أن المعلومات مال قابل للتملك أو الإستغلال على أساس قيمته الأقتصادية وليس على أساس كيانه المادي، ولذلك فهو يستحق الحماية القاتونية ومعاملته معاملة المال.



ويرى أصحاب هذا الرأي أنه يجب الإعتماد بفكرة الكيان المادي للشيء الناتج عنه اختلاس المال المعنوي البرامج والمعلومات.

المحور الثاني
أركان الجريمة السيبرانية



أولاً: الركن المادي في الجريمة السيبرانية:

- أ. السلوك المادي في الجريمة السيبرانية:
 1. عناصر السلوك المادي:
 2. صور السلوك المادي:
- ب. النتيجة الإجرامية في الجريمة السيبرانية:
- ج. علاقة السببية في الجريمة السيبرانية:

أولاً: الركن المادي في الجريمة السيبرانية:

أولاً: الركن المادي في الجريمة السيبرانية:



السلوك المعلوماتي التقليدي:



أولاً: الركن المادي في الجريمة السيبرانية:

- أ. السلوك المادي في الجريمة السيبرانية:
 1. عناصر السلوك المادي:
 2. صور السلوك المادي:
- ب. النتيجة الإجرامية في الجريمة السيبرانية:
- ج. علاقة السببية في الجريمة السيبرانية:

أولاً: الركن المادي في الجريمة السيبرانية:



أ. السلوك المادي في الجريمة
السيبرانية:

1. عناصر السلوك المادي:



أ. السلوك المادي في الجريمة السيبرانية

1. عناصر السلوك المادي:

مدى إعتبار شراء كمبيوتر أو حيازة
كمبيوتر من قبيل الأعمال
التحضيرية للجريمة؟



وبالنسبة للأمر الثاني: فإنه نظراً لخصوصية الجريمة السيبرانية من أن السلوك المادي في تلك الجريمة يبدأ من الكمبيوتر أو من الإنترنت، وذلك حسب الأحوال، وهذا يعني أن المجرم الذي يرتكب هذا النوع من الجرائم يجب أن يتمتع بالقدر الكافي من المعرفة التكنولوجية اللازمة في كيفية التعامل من الكمبيوتر والإنترنت لارتكاب الجريمة السيبرانية.

خلاصة ما تقدم: أن الركن المادي يبنى على العلاقة التقنية بين مرتكب الجريمة السيبرانية وبين الأجهزة التقنية الحديثة مثل الكمبيوتر أو الموبايل أو غيرها من الأجهزة التكنولوجية، ومثل هذه العلاقة يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند بناء الركن المادي في الجرائم السيبرانية.



أولاً: الركن المادي في الجريمة السيبرانية:

أ. السلوك المادي في الجريمة السيبرانية:

2. صور السلوك المادي:

أولاً: الركن المادي في الجريمة السيبرانية:

أ. السلوك المادي في الجريمة
السيبرانية:

2. صور السلوك المادي:

يتخذ السلوك المادي في الجرائم السيبرانية صورتين :

أولاً: الركن المادي في الجريمة السيبرانية:

ب. النتيجة الإجرامية في الجريمة السيبرانية:

تثير مسألة النتيجة الإجرامية في الجرائم السيبرانية مشاكل عدة فعلى سبيل المثال مكان وزمان تحقق النتيجة الإجرامية، فلو قام أحد المجرمين في أمريكا باختراق جهاز خادم أحد البنوك في مصر وهذا الخادم موجود في السعودية، فكيف يمكن معرفة وقت حدوث الجريمة، هل هو توقيت بلد المجرم أم توقيت بلد البنك المسروق أم توقيت الجهاز الخادم الذي يوجد في السعودية ويثور أيضا إشكاليات القانون الواجب التطبيق في هذا الشأن، حيث إن هناك بعد دولي بإعتبار أن الجريمة في هذه الحالة عابرة للحدود.

أولاً: الركن المادي في الجريمة السيبرانية:

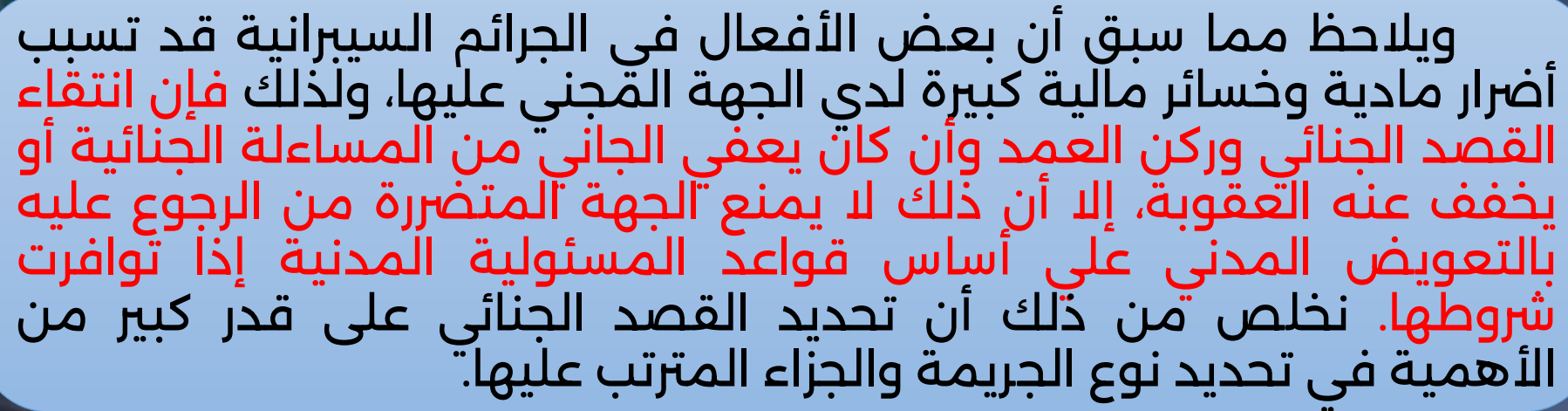
ج. علاقة السببية في الجريمة
السيبرانية:

الركن الثاني: الركن المعنوي في الجريمة السيبرانية:



الركن الثاني: الركن المعنوي في الجريمة السيرانية:

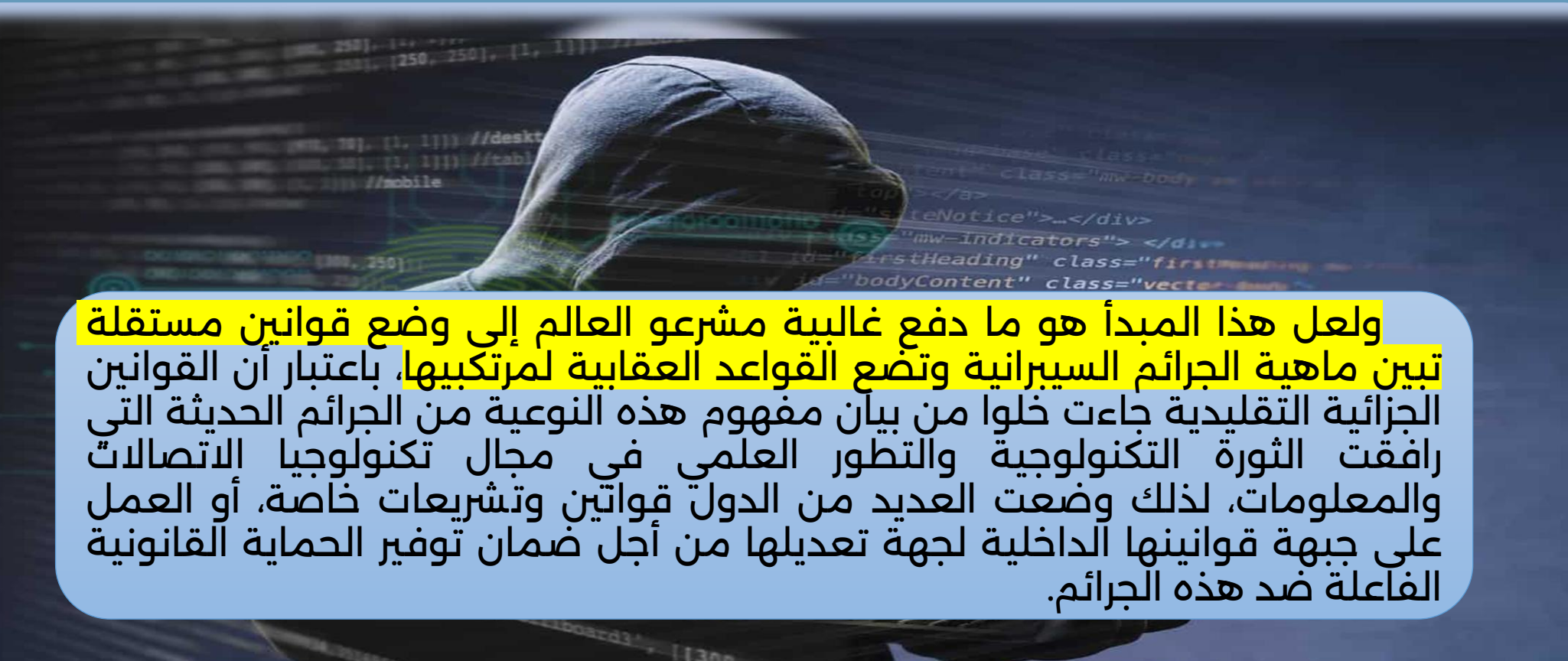




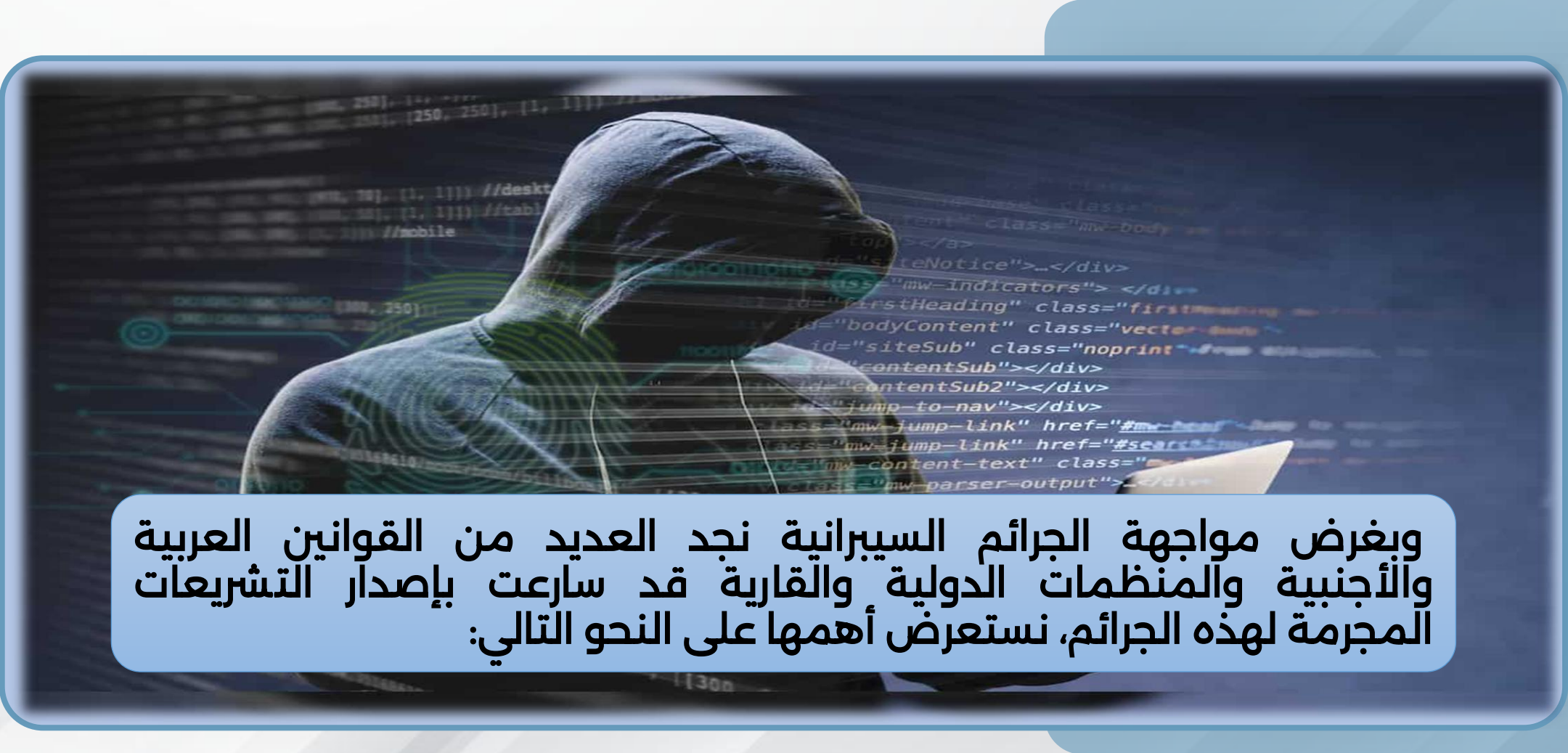
ويلاحظ مما سبق أن بعض الأفعال في الجرائم السيبرانية قد تسبب أضرار مادية وخسائر مالية كبيرة لدى الجهة المقبني عليها، ولذلك فإن انتقاء القصد الجنائي وركن العمد وأن كان يعفى الجاني من المساءلة الجنائية أو يخفف عنه العقوبة، إلا أن ذلك لا يمنع الجهة المتضررة من الرجوع عليه بالتعويض المدني على أساس قواعد المسؤولية المدنية إذا توافرت شروطها. نخلص من ذلك أن تحديد القصد الجنائي على قدر كبير من الأهمية في تحديد نوع الجريمة والجزاء المترتب عليها.

الركن الثالث: الركن الشرعي في الجريمة السيبرانية:





ولعل هذا المبدأ هو ما دفع غالبية مشرعو العالم إلى وضع قوانين مستقلة تبين ماهية الجرائم السيبرانية وتضع القواعد العقابية لمرتكبيها، باعتبار أن القوانين الجزائية التقليدية جاءت خلوا من بيان مفهوم هذه النوعية من الجرائم الحديثة التي رافقت الثورة التكنولوجية والتطور العلمي في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، لذلك وضعت العديد من الدول قوانين وتشريعات خاصة، أو العمل على جبهة قوانينها الداخلية لجهة تعديلها من أجل ضمان توفير الحماية القانونية الفاعلة ضد هذه الجرائم.

A person wearing a dark hoodie is shown from the chest up, facing slightly to the right. The background is a dark blue screen filled with glowing green and yellow lines of computer code. A green fingerprint graphic is visible on the person's left arm. The entire scene is framed within a blue rounded rectangle.

وبغرض مواجهة الجرائم السيبرانية نجد العديد من القوانين العربية والأجنبية والمنظمات الدولية والقارية قد سارعت بإصدار التشريعات المجرمة لهذه الجرائم، نستعرض أهمها على النحو التالي:

1. بالنسبة للقوانين العربية:

القانون المصري رقم ١٧٥ لسنة ٢٠١٨ في شأن مكافحة جرائم تقنية المعلومات، وقانون دولة الامارات العربية المتحدة رقم ٣٤ لسنة ٢٠٢١ في شأن مكافحة الشائعات والجرائم الإلكترونية، ونظام المملكة العربية السعودية رقم ١٧ لسنة ١٤٢٨هـ الموافق سنة ٢٠٠٧م بشأن مكافحة نظم الجرائم المعلوماتية، والقانون الأردني رقم ٢٧ لسنة ٢٠١٥ بشأن قانون الجرائم الالكترونية، وقانون مملكة البحرين رقم ٦٠ لسنة ٢٠١٤ بشأن جرائم تقنية المعلومات، والقانون الكويتي رقم ٦٣ لسنة ٢٠١٥ في شأن مكافحة جرائم تقنية المعلومات، والقانون السوري رقم ١٧ لسنة ٢٠١٢، وقانون قطر رقم ١٤ لسنة ٢٠١٤ بشأن مكافحة الجرائم الإلكترونية، وقانون سلطنة عمان رقم ١٢ لسنة ٢٠٠١ بشأن قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات.

2. بالنسبة للقوانين الأجنبية:

وعلى سبيل المثال أصدرت السويد قانون البيانات سنة 1973 ، كما من المشرع الألماني قانون مكافحة التزوير المعلوماتي سنة ١٩٨٦، كما أصدر المشرع الإنجليزي قانون إساءة استخدام الكمبيوتر عام ١٩٩٠ والقانون الأمريكي رقم ١٢١٣ لسنة ١٩٨٦ الخاص بجرائم الكمبيوتر ، وقانون الهند بشأن تكنولوجيا المعلومات العام 2000.

كما قام المشرع الفرنسي بإصدار قانون " الجرائم في مواد المعلوماتية " عام ١٩٨٦، والذي تم تعديله بقانون " الاعتداءات على نظم المعالجة الآلية للمعلومات عام ١٩٩٤ وقانون دولة صربيا الخاص بمكافحه جرائم التكنولوجيا الفائقة لسنة ٢٠١٠.

٣- بالنسبة للاتفاقيات الدولية:

وفيما يتعلق بالمعاهدات والاتفاقيات على الصعيد الدولي والإقليمي، فقد صدرت اتفاقية الجرائم الإلكترونية عن المجلس الأوروبي والمعروفة باسم اتفاقية بودابست لسنة ٢٠٠١، والقانون النموذجي لدول الكمنولث بشأن الكمبيوتر والجرائم المتصلة به لسنة ٢٠١٧ ومشروع اتفاقية الاتحاد الإفريقي بشأن إنشاء إطار قانوني موثوق لأمن الفضاء الإلكتروني في أفريقيا لسنة 2011، كما صدر عن جامعة الدول العربية كل من قانون الإمارات العربي الاسترشادي لمكافحة جرائم تقنية المعلومات وما في حكمها لسنة ٢٠٠٣، والقانون العربي الإرشادي للإثبات بالتقنيات الحديثة لسنة ٢٠٠٨، والاتفاقية العربية لمكافحة جرائم تقنية المعلومات لسنة ٢٠١٠.

الركن الرابع : (الركن المفترض) :



وقوع الجريمة السيبرانية أثناء المعالجة الآلية يجعل لبيانات الجريمة السيبرانية تحتاج إلى **ركن مفترض** شأنها في ذلك شأن بعض الجرائم التقليدية، فإذا كان الركن المفترض في جريمة الرشوة وجود موظف عام، وفي جريمة الإجهاض وجود عنصر الحمل ومن دون توافر هذا العنصر لا يمكن إسناد تهمة الإجهاض للمشكو في حقه، فإن الركن المفترض في الجريمة السيبرانية هو وجود جهاز كمبيوتر وإنترنت إذا كانت الجريمة تتطلب الاتصال بالإنترنت ونظام معالجة إلكتروني للبيانات .

الخاتمة



المراجع

• الكتب:

1. د. أحمد خليفة الملط ، الجرائم المعلوماتية، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي / الأسكندرية، سنة 2005.
2. د. أحمد حسام طه تمام، الجرائم الناشئة عن إستخدام الحاسب الآلي، الحماية الجنائية للحاسب الآلي، دراسة مقارنة، دار النهضة العربية، 2000م.
3. د. محمد سامي الشوا : [ثورة المعلومات وإنعكاستها على قانون العقوبات] - دار النهضة العربية - الطبعة الأولى - سنة 1994م.
4. د. محمد علي العريان : [الجرائم المعلوماتية] - الدار الجامعية الجديدة للنشر الإلكتروني - الطبعة الأولى - سنة 2004م.

• الرسائل:

5. د. حمام عبد اللطيف عبد الشافي حنفي معوض، الحماية الجنائية للبرامج والبيانات المعالجة إلكترونياً، دراسة مقارنة، رسالة دكتوراة، كلية الحقوق، جامعة القاهرة، 2017م.
6. د. محمد خالد ممدوح إبراهيم، الجوانب الموضوعية لجرائم تقنية المعلومات، دراسة مقارنة، رسالة دكتوراة، كلية الحقوق، جامعة القاهرة، 2023م.
7. محمد صلاح محمد عبد المنعم، الجرائم الإلكترونية وتحدياتها - دراسة مقارنة - رسالة دكتوراة - كلية الحقوق - جامعة المنصورة.
8. د. محمد عبيد الكعبي، (الجرائم الناشئة عن الإستخدام غير المشروع لشبكة الإنترنت) ، رسالة ماجستير، كلية الحقوق، جامعة القاهرة، سنة 2004م.

• الرسائل:

- 9.د. منى فتحي أحمد عبد الكريم : (الجريمة عبر الشبكة الدولية للمعلومات صورها ومشاكل إثباتها) - رسالة دكتوراة - كلية الحقوق - جامعة القاهرة - 2008 .
10. د. نائلة عادل محمد فريد قورة : [جرائم الحاسب الإقتصادية] - رسالة دكتوراة - جامعة القاهرة - 2003م.

• الدوريات:

11. د. مخلد إبراهيم الزغبى، فاعلية القوانين والتشريعات العربية في مكافحة الجرائم السيبرانية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد سبعة وثلاثون، تاريخ الإصدار 2 - تشرين الثاني - 2021م.
12. د. محمد على سالم، د. حسون عبید هجيج، الجريمة المعلوماتية، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 14، العدد 2، سنة 2007م.

روابط الصور المستخدمة في المحاضرة :

1. <http://www.indianmediacouncil.in>
2. - <https://officialdvius.medium.com>
4. https://www.linkedin.com/posts/annemarie-mcavoy-6838a49_outlaw-ai-chatbots-are-making-cybercrime-activity-7095156531561684992-BAzF/
6. <https://shrishtikapoor01.medium.com/confusion-matrix-in-cyber-crime-850648f71b39>
- 10:17 https://www.freepik.com/premium-vector/concept-spamming-mailbox-cyber-crime-hacker-attack-cheater-face-mask-making-spam-mailing-criminal-typing-text-laptop-office-cartoon-outline-linear-flat-vector-illustration_31523340.htm
- 18:22 <https://news.fordham.edu/university-news/hack-right-how-to-deter-first-offenders-away-from-cybercrime/>
- 23:31 <https://www.zeebiz.com/india/news-financial-frauds-accounted-for-over-75-cyber-crimes-since-2020-study-254656>
- 32:33. <https://www.aegis.com.my/cybercrime-effects-how-to-protect-yourself-against-it/>
34. <https://pctechmag.com/topics/cyber-crime-getting-jobs/>

تم بحمد الله
الإنهاء من شرح المحاضرة السابعة
مع تمنياتي بالتوفيق د. أسماء رويحي



Thank You